

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبِ اصْعَدْ مِنْ هُنَا أَيْتِ
وَالشَّعْبَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
خَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَبَعَثْتُ قَائِلًا، لَتَسْلِكَ
أَعْلِيهَا.² وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ
وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَوِّيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ.³ إِلَى أَرْضِ تَفِيصُ لَبْنَا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ
فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ ضَلَبَ الرَّقَبَةَ، لِيَلَّا أَفْنِيكَ فِي
الطَّرِيقِ.⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الشَّرَّ تَأَخَّوْا
وَلَمْ يَصْعُقْ أَحَدٌ رِيبَتَهُ عَلَيْهِ.⁵ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى،
قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ شَعْبٌ ضَلَبَ الرَّقَبَةَ. إِنْ صَعِدْتُ
لِحُطَّةٍ وَاجِدَةً فِي وَسْطِكُمْ أَفْنِيكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ اخْلَعْ
رِيبَتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ.⁶ فَتَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
رِيبَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ.⁷ وَأَخَذَ مُوسَى الْحِيْمَةَ وَتَصَبَّهَا
لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاَهَا حِيْمَةَ
الْإِجْتِمَاعِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى حِيْمَةِ
الْإِجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.⁸ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا
خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْحِيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي
بَابِ حِيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ
الْحِيْمَةَ.⁹ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْحِيْمَةَ
يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْحِيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ
مُوسَى،¹⁰ فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفًا عِنْدَ
بَابِ الْحِيْمَةِ. وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
فِي بَابِ حِيْمَتِهِ.¹¹ وَيُكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا
يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ
خَادِمُهُ يَسُوعُ بْنُ نُونِ الْعَلَامِ، لَا يَبْرُحُ مِنْ دَاخِلِ
الْحِيْمَةِ.¹² وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، انْظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي أَصْعَدُ
هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تُعَرِّفْنِي مَنْ تُرْسِلُ مَعِيَ. وَأَنْتَ
قَدْ قُلْتَ، عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي
عَيْنَيْكَ.¹³ فَالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ
فَعَلِمْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَغْرِقَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.
وَانْظُرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ شَعْبُكَ.¹⁴ فَقَالَ، وَجْهِي يَسِيرُ
قَارِبُكَ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ، إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ
هَهُنَا، فَإِنَّهُ بِمَاذَا يُعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَنَا
وَشَعْبُكَ. أَلَيْسَ يَمْسِيرُكَ مَعَنَا. فَتَمَيَّزْنَا أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ
جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَيَّ وَجْهِ الْأَرْضِ.¹⁷ فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى، هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ
وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.¹⁸ فَقَالَ، أَرْنِي
مَجْدَكَ.¹⁹ فَقَالَ، أَجِيرُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأَتَأْدِي بِاسْمِ

الرَّبُّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَأْفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأْفُ وَأَرْحَمُ مَنْ
 أَرْحَمُ. ²⁰ وَقَالَ، لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا
 يَرَانِي وَيَعِيشُ. ²¹ وَقَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ
 عَلَى الصَّخْرَةِ. ²² وَيَكُونُ مَتَى اجْتَاَزَ مَجْدِي أَنِّي أَصْعَكَ
 فِي ثُقُورَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْطُرُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ. ²³ ثُمَّ
 أَرْفَعُ يَدِي فَتَسْطُرُ وَرَائِي. وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يُرَى.